المملكة المغربية

المندوبية السامـيـة للتخطيــط

المديرية الجهوية لأكاديــــــــــــر



مذكرة حول

النتائج الأولية للإحصاء العام للسكان والسكنى 2014

جهة سوس ماسة

(التقطيع الجهوي الجديد للمملكة)



مارس 2015

تمهيـــد

يعتبر الإحصاء العام للسكان و السكنى المصدر الأساسي والجامع للمعطيات السكانية، لذلك دأب المغرب على إجراء الإحصاء كل عشر سنوات، حيث شهد إنجاز ست إحصاءات عامة للسكان والسكنى و التي تؤول سنوات انجازها إلى 1960 و 1971 و 1982 و 1994 و2004 ثم الإحصاء السادس الذي أجري ما بين فاتح و 20 شتنبر 2014 والذي يتميز بكونه يعتمد في استغلال المعطيات على تقنيات حديثة و متطورة.

و تهدف هذه الوثيقة إلى تحليل أعداد السكان والأسر على صعيد جهة سوس-ماسة وعلى مستوى مختلف العمالات و الأقاليم المكونة لها، بالاعتماد على المعطيات التي افرزها الاستغلال الأولي للإحصاء العام للسكان و السكنى لسنة 2004.

<u>الإطار الإداري للجهة</u>

بالنظر إلى التقطيع الجهوي الجديد للمملكة تضم جهة سوس - ماسة عمالتي أكادير- إداوتنان وإنزكان- آيت ملول، وأربعة أقاليم هي: اشتوكة آيت باها، تارودانت، تيزنيت وطاطا.

كما تضم 175 جماعة منها 21 جماعة حضرية و154 جماعة قروية. ويمتد ترابها على مساحة تقدر ب53.789 كلم^2 أي ما يوازي 7,6% من المساحة الإجمالية للمملكــة.

<u>الموقع الجغرافي</u>

تشكل جهة سوس - ماسة شريطا يمتد من المحيط الأطلسي إلى الحدود الجزائرية مقسمة البلاد إلى جزأين، تحدها شمالا جهة مراكش- أسفي وجنوبا جهة كلميم ـ واد نون وشرقا جهة درعة- تافيلالت والحدود المغربية الجزائرية وغربا المحيط الأطلسي.

- **السكان القانونيين**

بلغ عدد السكان القانونيين لجهة سوس- ماسة، حسب النتائج الأولية للإحصاء العام للسكان والسكنى لسنة 2014، ما مجموعه **2.676.847** نسمة وهو ما يمثل 7,9 % من ساكنة المملكة.

مقارنة مع الإحصاء العام للسكان والسكنى لسنة 2004 فإن عدد السكان بالجهة قد عرف زيادة إجمالية بلغت 352 ألف و700 نسمة وهو ما يعادل 13,2% ويؤشر على معدل نمو ديموغرافي سنوي بلغ، خلال هذه الحقبة، 1,4% مقابل 1,25% على المستوى الوطني.

وبلغ عدد الأجانب 4.914 شخص أي ما يوازي 5,7% من مجموع الأجانب القاطنين بالمغرب.

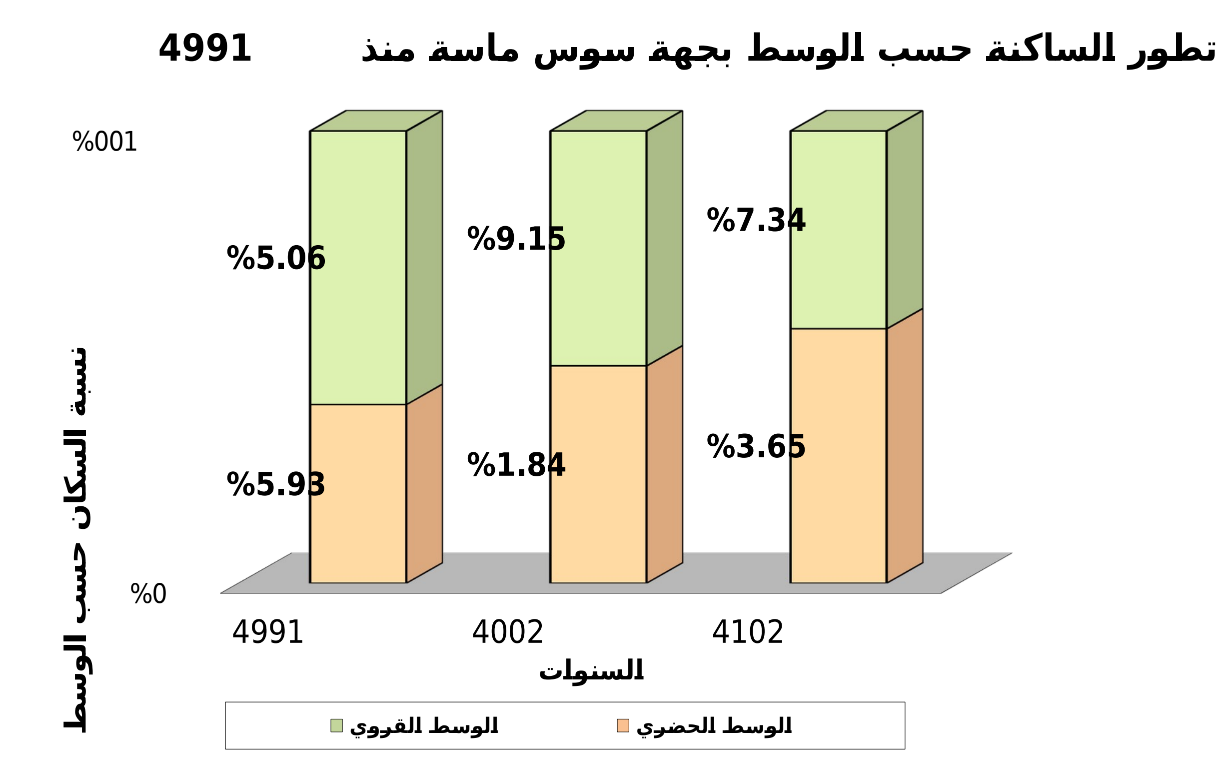
- **التوزيع حسب وسط الإقامة**

يتبين من توزيع السكان حسب وسطي الإقامة، أن هذه الساكنة تتوزع بين 1.505.896 بالوسط الحضري و1.170.951 بالوسط القروي. وأصبحت بذلك نسبة التمدن في الجهة 56.3% مقابل 60,3% على الصعيد الوطني.

وعليه، فقد انتقل عدد السكان بالوسط الحضري من مليون و94 ألف إلى مليون و506 ألف نسمة خلال الفترة ما بين 2004 و2014، مسجلا بذلك معدل نمو ديموغرافي سنوي قدره 3,2% .

ويرجع هذا الإرتفاع في ساكنة الوسط الحضري إلى النمو الديموغرافي الطبيعي من جهة والهجرة من المجال القروي من جهة أخرى، بالإضافة إلى خلق مراكز حضرية جديدة وكذلك توسع المدارات الحضرية لبعض البلديات.

وقد انعكس ذلك على ساكنة الوسط القروي التي عرف عددها الإجمالي تراجعا طفيفا ، حيث انتقل من مليون و230 نسمة سنة 2004 إلى مليون و171 ألف نسمة سنة 2014 ، مسجلة بذلك معدل نمو سنوي سالب قدره 0.5-% .



- **تطور ساكنة الجهة مند سنة 1971**

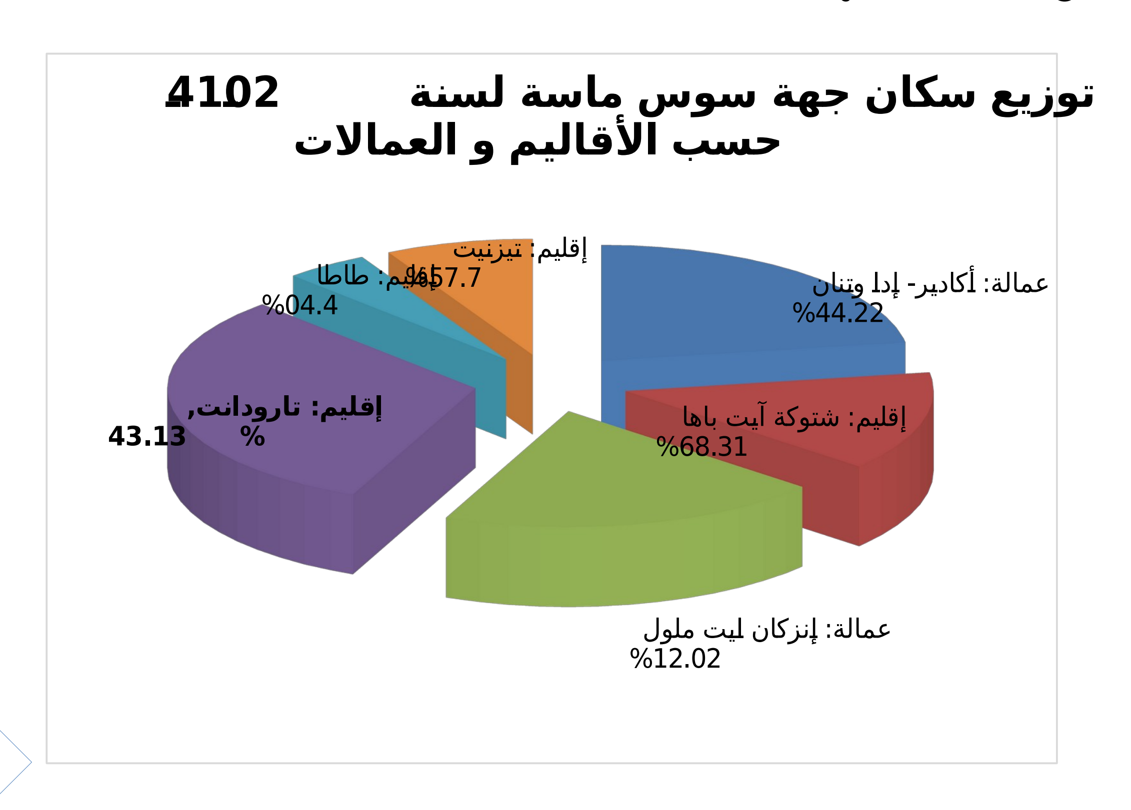
ساكنة جهة سوس ماسة ما فتئت تتزايد مند مطلع السبعينات، حيث تضاعف عددها بما يقرب ثلاث مرات منتقلا من 990 ألف نسمة سنة 1971 إلى حوالي مليونين و670 ألف نسمة سنة 2014. فيما أصبحت وثيرة النمو الديمغرافي خلال العشرية الأخيرة (2014-2004) تصل بالكاد إلى 1.4 % ، أي نصف المعدل المسجل خلال السبعينات.

تطور ساكنة جهة سوس ماسة مند سنة 1971

السنة	عدد السكان	معدل النمو على مستوى الجهة	معدل النمو على المستوى الوطني
1960	759.041	-	-
1971	989.636	2,4 (%)	2,8 (%)
1982	1.370.758	2,9 (%)	2,6 (%)
1994	1.910.905	2,8 (%)	2,1 (%)
2004	2.324.142	1,9 (%)	1,4 (%)
2014	2.676.847	1,4 (%)	1,2 (%)

- **توزيع السكان حسب الأقاليم والعمالات**

يتضح من خلال نتائج إحصاء 2014 أن 42.6% من ساكنة االجهة تتمركز بكل من عمالة أكادير- إداوتنان التي تأوي 600.559 نسمة وعمالة إنزكان-أيت ملول التي بلغت ساكنتها 541.118 نسمة . وحسب الوزن الديموغرافي، يأتي إقليم تارودانت في المرتبة الأولى حيث يضم لوحده 31.3% من ساكنة االجهة.



عرفت وثيرة النمو الديموغرافي تراجعا نسـبيا على مسـتوى كافـة الأقاليم مقارنة مع المعـدلات المسـجلة خلال العشـرية السـابقة ، غـير أنـه يسجل تباينا حسب هذه الأقاليم حيث يتراوح ما بين 0,5%- بـإقليم تـزنيت و2,6% بعمالة إنزكان-أيت ملول.

السكان القانونيون حسب عمالات وأقاليم الجهة

الإقليم أو العمالة	إحصاء 2004	إحصاء 2014	معدل النمو السنوي (%)
جهة سوس - ماسة	**2 324142**	**2 676 847**	**1,42**
عمالة أكادير إدا وتنان	**487954**	**600 599**	**2,10**
إقليم شتوكة آيت باها	**297245**	**371 102**	**2,24**
عمالة إنزكان ايت ملول	**419614**	**541 118**	**2,58**
إقليم تارودانت	**780661**	**838 820**	**0,72**
إقليم طاطا	**121618**	**117 841**	**-0,31**
إقليم تيزنيت	**217050**	**207 367**	**-0,46**

المدن الأكثر عددا للسكان

المدينة	السكـــــان	معدل النمو السنوي (%)
أكادير	**421 844**	**2,00**
أيت ملول	**171 847**	**2,80**
إنزكــان	**130 333**	**1,46**
الدشيرة الجهادية	**100 336**	**1,16**
أولاد تايمة	**89 387**	**3,05**
القليعة	**83 235**	**5,69**
تارودانت	**80 149**	**1,44**
تزنيت	**74 699**	**3,36**

الجماعات القروية الأكثر عددا للسكان

الجماعـة	السكان	معدل النمو السنوي (%)
أيت عميرة	76 646	4,91
الدراركة	70 793	6,67
واد الصفا	56 547	3,68
تمسية	40 740	4,45

- **عدد الأسر و حجمها**

أظهرت نتائج الإحصاء العام للسكان والسكنى لسنة 2014 أن عدد أسر الجهة بلغ ما مجموعه 601.511 أسرة، مقابل 456.191 أسرة سنة 2004 أي بزيادة متوسطة تقدرب 14.500 أسرة سنويا. وتتوزع أسر الجهة بين 353.802 بالحواضر و 247.709 ب بالمجال القروي.

وفيما يتعلق بمتوسط حجم الأسر الذي يعتبر أحد المؤشرات الديمغرافية الذي له تأثير على ظروف عيش الأسر، فقد تراجع من 5,1 أفراد لكل أسرة سنة 2004 إلى 4,5 أفراد لكل أسرة سنة 2014 ، مقابل 4,6 أفراد لكل أسرة على الصعيد الوطني.

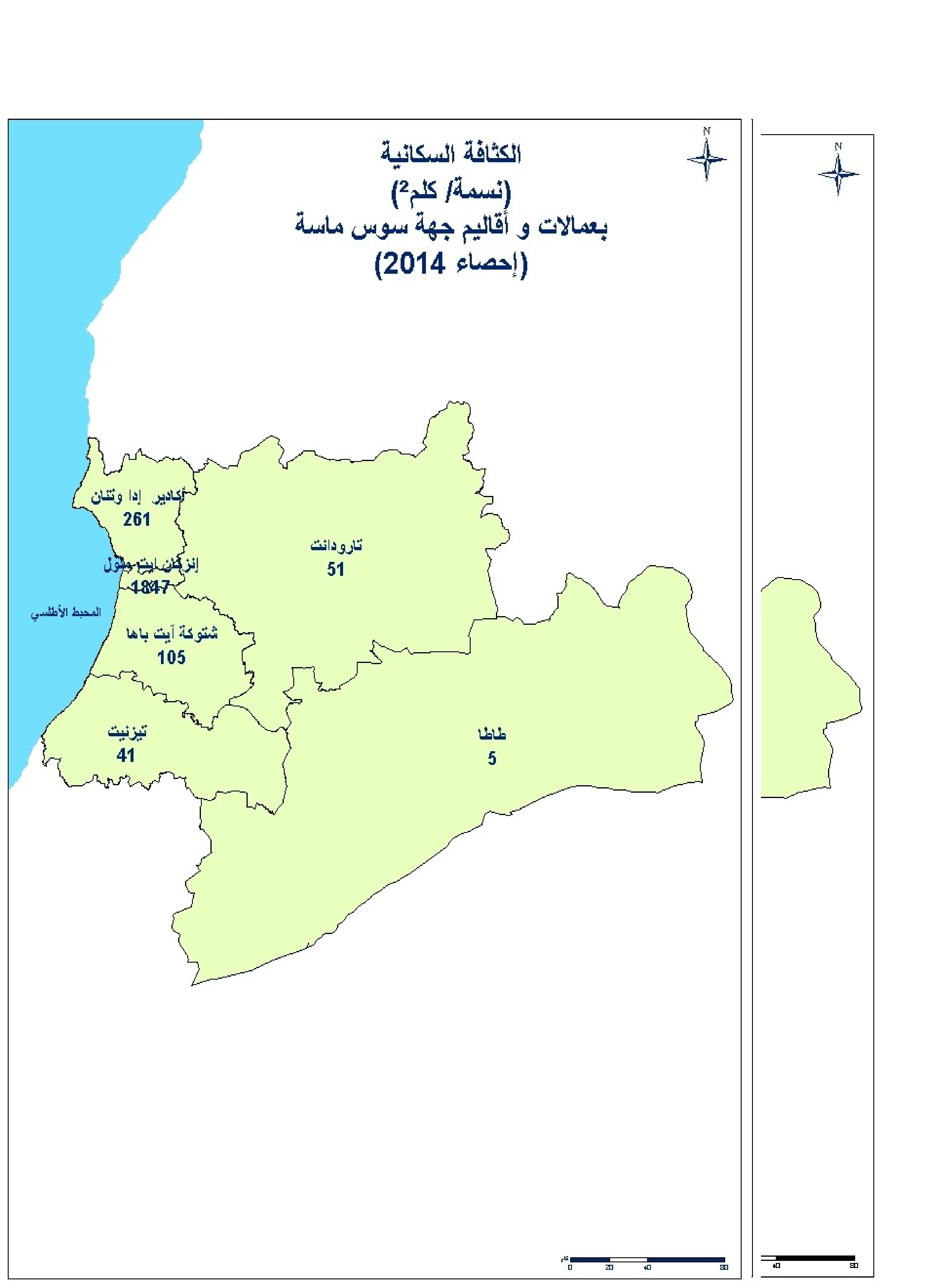
ويعرف هذا المؤشر تفاوتا نسبيا حسب وسط الإقامة، حيث أصبح 4,3 أفراد لكل أسرة بالوسط الحضري و4,7 أفراد لكل أسرة بالوسط القروي .

- **الكثافة السكانية**

بلغت كثافة السكان بجهة سوس ماسة 50 نسمة في الكيلومتر مربع ، حسب الإحصاء العام للسكان و السكنى 2014، مقابل 43 نسمة في الكلم^{2} سنة 2004. ويظل هذا الرقم نسبيا مرتفعا مقارنة مع الكثافة المسجلة على المستوى الوطني (47 نسمة في الكلم^{2}).

و تتميز الكثافة السكانية في الجهة بتفاوتها الكبير بين مختلف الأقاليم حيث تتراوح ما بين 5 نسمة في الكلم^{2} بإقليم طاطا و 1847 نسمة في الكلم^{2} بعمالة إنزكان-أيت ملول التي تبقى المجال الجغرافي الأكثر اكتظاظا بالجهة.

وجدير بالذكر أن المجال الحضري لعمالة اكادير اداوتنان، والذي يمتد على مساحة تقدر ب 124 كلم2 (5,4% فقط من مساحة العمالة)، يعرف كثافة سكانية عالية تقدر ب 4250 نسمة في الكيلومتر مربع.



الكثافة السكانية
(نسمة/ كلم²)
بعمالات و أقاليم جهة سوس ماسة
(إحصاء 2014)
N
أكادير إدا وتنان
261
إنزكان آيت ملول
1847
المحيط الأطلسي
تارودانت
51
شتوكة آيت باها
105
تيزنيت
41
طاطا
5

